

جورجينيو يصعب مهمة تأهل إيطاليا



أهدر جورجينيو ركلة جزاء مجدداً في الدقيقة الأخيرة ليصعب تأهل إيطاليا، بطلة أوروبا، إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، بعد اكتفائها بالتعادل الإيجابي 1-1 مع ضيفتها سويسرا على الملعب الأولمبي في روما الجمعة، في الجولة السابعة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة من التصفيات الأوروبية.

وكانت سويسرا البادئة بالتسجيل عبر مدافع ماينتس الألماني سيلفان ويدمر (11)، وردت إيطاليا عبر مدافع نابولي جوفاني دي لورنتسو (36)، قبل أن يهدر لها الاختصاصي لاعب وسط تشيلسي ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

وفرضت سويسرا التعادل على أبطال أوروبا للمرة الثانية بعدما تعادلا سلباً في بازل في الخامس من سبتمبر الماضي في الجولة الخامسة عندما أهدر جورجينيو ركلة جزاء أيضاً.

وبقيت إيطاليا في الصدارة برصيد 15 نقطة بفارق هدفين أمام سويسرا وبالتالي تأجل حسم بطاقة المجموعة إلى الجولة الأخيرة الإثنين المقبل عندما تحل إيطاليا ضيفة على أيرلندا الشمالية، وتلعب سويسرا مع ضيفتها بلغاريا.

وباتت إيطاليا مطالبة بالحفاظ على فارق الهدفين أو هدف عن سويسرا في الجولة الأخيرة لان تعادلهما أهدافاً يمنح البطاقة إلى سويسرا التي هزت الشباك في إيطاليا.

وبدا شبح الفشل في التأهل إلى النهائيات عام 2018 واضحاً على لاعبي إيطاليا حيث عاب مهاجميها التسرع وغياب الفعالية أمام المرمى السويسري، لكن مدربهم روبرتو مانشيني أعرب عن ثقته في قدرة «فريقه في التأهل من المباراة المقبلة. يجب أن نستعيد طاقتنا ونستعد لمواجهة إيرلندا الشمالية التي ستكون صعبة».

وأضاف «أعتقد أن الهدف الذي أحرزه المنتخب السويسري كان رائعاً لكنهم لم يسيطروا على مجريات المباراة، ما كان ينقصنا هو إحراز الاهداف».

وخاضت إيطاليا المباراة في غياب القائد المدافع جورجو كيليني ولاعب الوسط ماركو فيراتي والمهاجم تشيرو إيموبيلي بسبب الإصابة، فدفع مانشيني بالثلاثي فرانسيسكو أتشيري ومانويل لوكاتيلي وأندريا بيلوتي.

في المقابل، دفع مدرب سويسرا مراد ياكين الذي لم يسلم أيضاً من الغيابات بسبب الإصابة بمهاجم سالزبورغ النمساوي الشاب النيجيري الأصل نوح أوكافور (21 عاماً) في أول مباراة رسمية مع سويسرا بعد أكثر من عامين على مباراته الأولى وتحديداً منذ يونيو 2019، عندما لعب بضعة دقائق.

ونجحت سويسرا التي أخرجت فرنسا من الدور الثاني لكأس أوروبا الأخيرة، في افتتاح التسجيل بتسديدة قوية لويديمر من خارج المنطقة اثر تمريرة من أوكافور (11).

وأهدر نيكولو باربولا فرصة التعادل عندما تهيأت أمامه كرة على بعد مترين من المرمى السويسري فسدها في جسم الحارس يان سومر وتحولت الى ركنية لم تثمر (22).

وجرب كيزا حظه بتسديدة ذكية من داخل المنطقة تصدى لها الحارس سومر (24).

وأدرك دي لورنتسو التعادل بضربة رأسية من مسافة قريبة اثر تمريرة من ركلة حرة جانبية انبرى لها اينسيني (36).

وتحسن أداء إيطاليا كثيراً في الشوط الثاني وأنقذ سومر مرمى منتخب بلاده من هدف محقق بتصديه لكرة مرتدة من مواطنه مانويل أكانجي بعد تسديدة قوية لاينسيني من داخل المنطقة (76).

وحصلت إيطاليا على ركلة جزاء اثر عرقلة البديل دومينيكو بيراردي من قبل المدافع اوليسيس غارسيا تم التأكد منها بعد اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد «في آيه آر» فأنبرى لها الاختصاصي جورجينييو فوق العارضة (90).

وكاد البديل أندري زيكريري يفعلها ويوجه ضربة قاضية للطلبان عندما تهيأت أمامه كرة فشل الحارس جاتلويجي دوناروما في تشتيتها لكنه لعبها برعونة فشتتها القائد ليوناردو بونوتشي (90+2).

وفي المجموعة ذاتها، فازت ايرلندا الشمالية على ضيفتها ليتوانيا بهدف وحيد سجله مدافع نورمبرغ الألماني بيناس (ساتكوس 18 خطأ في مرمى منتخب بلاده).